Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال لها النبي ﷺ في ابتهاج : وكيف لي بذلك !؟

فقالت له السيدة نفيسة : عليَّ ذلك ، فقال لها النبي ﷺ : وأنا قد رضيت .

وعادت نفيسة إلى صديقتها خديجة بأحب بشرى إلى قلبها ، إذ إن النبي ﷺ ، علق الزواج على قبول خديجة .

وأخذ الأمين العجب أن ترفض خديجة أشراف قومها الذين ألحوا في الزواج منها ، وترتضيه هو ، وإن كان أقلهم مالاً .

وانطلق سيدنا محمد ﷺ ، يسعى نحو الكعبة فقابلته إحدى الكاهنات فاستوقفته سائلة :

جئت خاطباً يا محمد ؟

فأجابها صادقاً : كلا .

فتأملته برهة ، ثم هزَّت رأسها وهي تقول :

ـــ « فَلِمَ ؟ ... فوالله ما في قريش امرأة وإن كانت خديجة ، إلا تراك كفئاً لها » .

وبعد فترة قصيرة ، أرسلت إليه السيدة خديجة تستدعيه ، فسارع إليها مُلبِّياً وفي صحبته أبو طالب وحمزة ابنا عبد المطلب .

وهناك في بيت السيدة خديجة وجدوا قومها ينتظرونهم ، وكل شيء مهيئاً لزواج سريع ... وتكلم أبو طالب قائلاً :

« أما بعد .. فإن محمداً ممن لا يُوازَنُ به فتى من قريش ، إلا رجح